

# حلقات نور على الدرب (911) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

## المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
اخوتنا واخواتنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة نعرض فيها عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:17

مع بداية حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبال المستمعين هذه رسالة مع بداية هذه الحلقة من المستمع عطية سليمان حمد من السودان - 00:00:35

اخونا يقول ذهبت الى بقالة واحتربت منها سكر وصاحب البقالة يطلب مني مبلغ مائة جنيه سوداني. يعني اقل من ريال سعودي واخيرا رجعت لصاحب هذا هذه البقالة ولم اجده. ولم اجد مكانه اي انت قلت البقالة كاملة. وهو الان يطلب مني هذا - 00:00:50  
مبلغ فاما افعل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على الهايدي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين له باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:01:11

ان الحقوق مؤداة وان على المسلم ان يؤدي الحقوق الى اهله والا سوف يطالب بهذه الحقوق يوم العرض والجزاء هذا المبلغ الذي بذمتك ان كانت هذه البقالة لهذا الرجل الذي - 00:01:26

اتفقت معه و تستطيع ان تسلمه المبلغ فبادر الى ذلك وان كان هذا الرجل اجيرا في تلك البقالة وقد انتقلت تلك البقالة ان كان معه وكالة معتبرة يقبض بموجبها حقوقه هذه البقالة فادفع له الحق - 00:01:49

وان لم يكن معه وكالة فاسأل انت عن البقالة وابذر جهدا لان توصلنا الحق الى اهله فان لم تستطع فاكتبه في وثيقة هذا المال عندك وان البقالة الفلانية التي كان في كذا وكذا - 00:02:15

واذا قدرت في اي يوم من الايام ان توصل الامر فوصله. لكن اسأل اين طارت وفي اي مكان وارسل لها المبلغ لئلا تقف في يوم القيمة وانت لا درهم معك ولا جنيه سوداني ولا ريال سعودي - 00:02:36  
وانما هي اعمال يقتضي منها الدين الذي في ذمتك وانت في ذلك الوقت في امس الحاجة الى ما عندك فكر في البراءة براءة النفس والله يعين من صدق في طلب البراءة - 00:02:54

احسن الله اليكم يقول كنت اسir عشرة كيلو تقريبا وعندى ماء قليل اخذه معي من اجل الشرب اذا حضر وقت الصلاة هل يجوز لي ان اتوضا منه ام اتيمم؟ افيدوني افادكم الله - 00:03:11

ان كان هذا الماء يسع لشربك ووظوئك وجب عليك ان تتوضأ وان كان لا يسع ان شربت ان توظأت نفذ الماء واحتاجت للشرب ولا ما حولك تيمم بالتراب لصلاتك وطهارتكم - 00:03:25

واستعمل هذا الماء لشربك فان الله قد يسر على المسلم اعطاه من الارض ما يكفي لطهارته. يقول سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وجعلت الارض مسجدا وطهورا من نعم الله على هذه الامة - 00:03:55

انه جعل مسجدها مهياً في اي بقعة من الارض فان النبي لما ذكر صلى الله عليه وسلم ما خص به قال اعطيته خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلني ذلك - [00:04:17](#)

ان الارض جعلت له مسجدا وطهورا فلما حرج عليك اما ان قدرت ان تستعد بما يكفي للشرب والوضوء فافعل احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول هل يجوز الاكل والشرب والجلوس مع تارك الصلاة بالكلية وهل يسمح له بالزواج من المرأة - [00:04:34](#)  
مصلية سبحان الله ايتزوج الكافر بمسلمة والله يقول لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن ولا يجوز الجلوس معه اذا امكنك الا تجاهسه لكن هذا الزمن بمحنه وفتنه ومشاكله ومصاعبه - [00:04:56](#)

قد يتأثر على الانسان ترك مجالسة من لا يصلى من المسلمين عموم الكفار لظروف الحياة التي اقتضت ان يحصل لقاء اشتراك في العمل وفي الرحلة الاسفار مما يقتضي الجلوس لكن اذا كان ذلك - [00:05:23](#)  
فكن داعية خير كن ناصحا ارشد من لا يصلى كيف يواجه ربه اذا انتقل من هذه الدنيا بغير صلاة والكافر بقدر ما استطاعك يبين له ما في الاسلام من يسر - [00:05:54](#)

وسماحة وما فيه من هداية وحياتي صحيحة وما فيه من اسباب للنجاة يوم القيمة والفوز برطوان الله وجنته فقد قال النبي الهدى صلى الله عليه وسلم لابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:06:18](#)  
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم على المسلم العالم وغير العالم ان يستشعر انه مسؤول عن تبليغ ما يقدر على تبليغه من هذا الدين والا يمل من النص - [00:06:42](#)

وان يتذكر قول الله جل وعلا عن بني اسرائيل عندما فسدوا واحتلوا على محرمات الله وقال الغياري منهم مقولتهم ونهيهم ووعظهم لهم وقال الايسون للامرين بالمعروف. لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا - [00:07:03](#)  
فقال المتقون معذرة الى ربكم اعذار ولعلهم يتقوون لم يحبوا ان يبأسوا من روح الله فكانت النتيجة ان قال الله فانجينا الذين يلهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس - [00:07:30](#)

فاحرص ايها المسلم على ان تكون متذكرا فضل الدعوة الى الله فضل الوعظ والارشاد الى طاعة الله فضل الصبر على ما يلاقيه المرء في هذه المواقف فان الله جل وعلا يقول والعصر - [00:07:51](#)

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اسأل الله ان تكون من هؤلاء احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات تقول بعض النساء عندما يحيين وقت الصلاة وخصوصا عندما يكن خارج المنزل - [00:08:10](#)  
يصلين بطريقة شفافة فالبعض تجعلها على طبقتين ولكن تبقى مقدمة الرأس بطبقه واحدة وتبقى الرقبة كذلك بطبقه واحدة. ولذلك نجد الرقبة واضحة والشعر واضح واحيانا ربما تصلي والرقبة مكشوفة. هل الصلاة صحيحة - [00:08:29](#)

يجب على المرأة ان تستر جميع جسدها في الصلاة ما عدا الوجه والوجه تستره اذا كان حولها رجال ينظرون اليها وانما الخلاف في الكفين والقدمين هل ظهورهما الظهور القدمين وظهور الكفين - [00:08:49](#)

والمرأة تصلي هل ذلك مبطل للصلاة او لا خلاف بين اهل العلم والصحيح عدم بطلان الصلاة واما ظهور الرقبة او النحر اثناء الصلاة من المرأة فان هذا يبطل صلاتها الا اذا كانت لا تستطيع تحصيل ما يستر جسدها - [00:09:12](#)  
فاما كانت لا تستطيع فلا حرج عليها لان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول عبده خليله محمد صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:09:37](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من دولة الكويت من المستمعة ام فيصل تقول اود ان اسأل فضيلتكم حفظكم الله تعالى عن دليل منع الحائض من قراءة القرآن وهل اختلف العلماء رحهم الله في حكم ذلك ام لا - [00:09:55](#)

الصحيح انه لا دليل على منع الحائض من تلاوة القرآن والمسألة مسألة خلافية والصحيح من كلام اهل العلم جواز قراءة الحائض للقرآن فان القرآن حياة للقلوب وحرمان المرأة فترة حيضها من اسباب حياة قلبها - [00:10:13](#)  
حرمان بغير دليل الصحيح جواز قراءتها وان من يمنع ذلك ليس معه دليل ودليل صريح جنب باستطاعته ان يرفع الحدث بالاغتسال

او التيمم اذا فقد الماء اما الحيض فلا يرفعه اغتسال - 00:10:38

حدث لا يرفعه اغتسال ولا يرفعه تيمم فحرمانها هذا الوقت الطويل من اسباب حياة قلبها حرمان بغير دليل وبالتالي فالصحيح جواز ذلك احسن الله اليكم تقول كفارة المجلس هل تقال بعد الانتهاء من الحديث في الهاتف - 00:11:04

وان كانت تقال فهل اقولها قبل اغلاق الهاتف ام بعده؟ ام الامر سواء بل الافضل ان يقولها المرء قبل اغلاق الهاتف ليستفيد المستمع وليتذكر النبي صلوات الله وسلامه عليه اخبار الاستغفار - 00:11:26

بعد انتهاء المجلس ان كان ذلك المجلس خير كان ذلك الاستغفار كالطابع والقالف على ذلك المجلس وان كان ذلك المجلس مجلس تخليط وغفلة كان الاستغفار كفارة لذلك المجلس فينبغي لكل مسلم ان يتعاهد ذلك - 00:11:50

كل واحد منا يحتاج لما يكفر سيناته وكل واحد منا ان احسن من يحتاج الى ما يكون سببا في حفظ هذا الاحسان والامر متيسر والموافق من اعانته الله احسن الله اليكم تقول عندي خاتم - 00:12:16

كتب عليه الله فان كان لا يجوز لبس هذا الخاتم فاما افعل به الان لا شك ان هذا عمل غير جائز اما لو كان مكتوبا عليها الله اكبر او الله - 00:12:33

والواحد الاحد وامثال ذلك لخف امره سهل يذهب به الى الصائغ يذهب به الى الصائغ ليمسح لفظ الجلالة لفظ الله جل وعلا دون ان يزيل شيء من هذا الخاتم ان كان هذا الخاتم ذهبا - 00:12:50

فازالته سهلة اما اذا كان كلمة الله انما هي على فصل خاتم من هذا الزمرة وغيره فاما ان يقلب واما ان يمسح وذهب شيء يسير مع تجنب هذا الخطأ امر يسير ينبعي ان يتتساهم به بازالته - 00:13:20

احسن الله اليكم هذه المرسلة الف عين تقول ما حكم من يصلی وراء الامام وعندما يركع الامام مثلا فان هذا المأمور لا يركع الا عندما يرفع الامام من الركوع او بالأصح - 00:13:47

في لحظة رفع الامام من الركوع هل صلاته صحيحة؟ ان كان ركع قبل ان يرفع الامام فهو مخطئ ومسيء والصلوة صحيحة وان رفع الامام من رکوعه قبل ان يهوي راكعا هذا الشخص - 00:14:00

فقد فاته هذا العمل واصبح كالمسبوق بهذه الركعة انما جعل الامام ليؤتم به النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا كبر فكبروا وادا قرأ فانصتوا وادا رکع فارکعوا وادا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - 00:14:17

الى اخر هذا البيان العظيم من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بعض الناس يبقى ساجدا ويترك الامام يقوم الى ان يشرع في القراءة ربما قرأ الفاتحة وهذا العبد ساجد هذا خطأ - 00:14:40

وفي مخالفة لمتابعة الامام امر واجب ينبغي للانسان ان يحرص عليه غاية الحرص احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات ضمانتها عددا من الاسئلة في احد اسئلتها تقول عن ابي امامه رضي الله عنه - 00:14:57

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على ما هو اكثرا من ذكر الله الليل مع النهار تقول الحمد لله ملئ ما خلق ثم كتبت الى اخر الحديث هل هذا الحديث صحيح - 00:15:17

لا اتذكر هذه اللحظة موضعه والذي يغلب على ظني انه حديث صحيح لكن هذه اللحظة لا اتذكر والله اعلم احسن الله اليكم ايضا المستمعة تقول والدي وبعض اخوتي واحلواني يتتكلمون بالغيبة - 00:15:33

فهل اثم اذا جالستهم؟ عندما يتتكلمون بالغيبة حيث اني لا استطيع الجلوس بمفردي لا يجوز للمسلم ان يجلس مجلسا يرتكب فيه منكر وهو يقدر ان يفارقه الا ان كان - 00:15:51

يستطيع انكار ذلك المنكر فان ارتكاب المنكر قد يسبب نزول عذاب وادا نزل العذاب لا يختص بمرتكب المنكر. نعم والله يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة والمصطفى يقول صلى الله عليه وسلم اذا نزل البلاء عن - 00:16:15

اخبر ان قوما يخسف بهم لا ولهم واخرهم فقالت عائشة وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم؟ قال نعم يكون مهلكهم واحدا يعني ثم يبعث الناس على نياتهم من كان يقصد سوءا فعلى السوء ومن كان - 00:16:44

ظلمه الطريق يبعث بنيته الصالحة لكن الهاك يكون للجميع. نعم احسن الله اليكم تقول هل على المسلم اعادة الحقوق التي اغتصبها او سرقها قبل بلوغه؟ وهل يحاسب على كبار الذنوب التي فعلها ايضا قبل البلوغ - [00:17:05](#)

ما كان من ذنوب لاخذ اموال فعليه ردتها ولو كان انما اخذها في وقت قبل بلوغ عليه ان يردها الا ان عجز عن الرد وتعذر عليه ذلك [00:17:22](#)

فيما بينه وبين الله جل وعلا فهذه انما يعاقب عليها المكلف ومن لم يبلغ سن التخلية لا يعذب عليها في الآخرة وان كان ينبغي ان يؤدب عليها في الدنيا اذا ارتكبها - [00:17:48](#)

لان تأديب الناشئة في الدنيا للتقويم والاصلاح فيؤدب من لم يبلغ اذا ارتكب ما يقضي التأديب واما العقوبة الاخروية فانما هي خاصة [00:18:08](#)

بمن كان قد ارتكب الذنب وهو مكلف اي بالغ عاقل نعم - [00:18:32](#)

احسن الله اليكم تقول بالنسبة لصور ذوات الارواح الملقطة باللة التصوير اذا طمس الجسم وترك الوجه او العكس بان يطمس الوجه

ويبقى الجسم هل يجوز الاحتفاظ بها انا لا ارى - [00:18:47](#)

تحريم الصور الملقطة باللة الا ما كان يسبب فتنه وفواحش التقاط صور النساء الفاتنات او غيرهن فتصوير النساء لما فيه من الفتنة [00:18:47](#)

للابل غنم وسائل الحيوانات والطبيور ولمن لا فتنه في صورته من بني ادم صور الاطفال فلا حرج في ذلك احسن الله اليكم هذه رسالة [00:19:16](#)

هذه رسالة باعثها المستمع الذي رمز لاسمه بالحرف عين تاء حاء سوداني مقيم بالقصيم - [00:19:16](#)

اخونا يقول لي اخ سليم الجسم ولكنه مختل عقليا منذ اكثرا من عشرين عاما. هل يجوز لي ان اعتمر وان احج عنه احسن الله اليكم [00:19:40](#)

اذا كان اختلاله بعد ان كان مكلا - [00:19:56](#)

بلغ سن التخلية ولن يحج ثم اختل بعد ذلك فينفع ان تحج عنه وتعتمر وان كان نشا غير مكلف فانه لن يجب عليه تكليف لم تجب [00:20:15](#)

عليه عبادة وانت تحتاج الى - [00:20:15](#)

ثمرات هذه الاعمال فاعمل لنفسك احسن الله اليكم اذا توفي الرجل وهو كلالة وله والدان واحوة اشقاء واحوة لاب فهل يرث الكل ام [00:20:32](#)

يرث البعض دون الاخر؟ ماذا توفي خلاة - [00:20:15](#)

فالمال للابوين وليس للاحوة الاشقا ولا للاحوة لابي شيء اذا مات الانسان ان كان مات عن زوجة او كان امرأة ومات عن وماتت عن [00:20:58](#)

زوج فالمال تأخذ الزوجة او الزوج الفرط - [00:20:32](#)

والباقي يقسم على الوالدين لكن وجود الاحوة ينزل الامة من اخذ ثلث المال الى ان تأخذ السدس فانهم يحجبونها حجب نقصان [00:21:26](#)

وليس بحجب حرمان الوالد والوالدة لا يحجبهم احد حجب حرمان - [00:20:58](#)

وانما قد يحجبون او يحجب الواحد منهم حاجبا نقصان احسن الله اليكم يقول ارجو منكم ان تتفضلو وتدلوني على الشيء الذي [00:21:44](#)

يساعدني على التفقه في الدين حيث اني ارغب في ذلك ولكن لا اعرف الطريق الموصى الى - [00:21:26](#)

ذلك الطريق الموصى الى ذلك ان تقصده الى عالم في علوم الشريعة يتتصف بالتقى ثم تقرأ عليه من كتب العلم وانصحك بان تقرأ من [00:22:16](#)

الكتب المختصرة وان تعتنی بالحفظ فانصحك بالنسبة - [00:21:44](#)

للفقه باقتناء كتابي ان عد اللي موفق الدين ابن قدامه صاحب المغني والكافي ومقنع واما في الحديث فان اختفيت هي مبدأ الامر [00:22:47](#)

بعيدة الاحكام لعبد الغني المقدسي فكافيك عمدة الاحكام - [00:22:16](#)

كتاب التزم مؤلفه الا يضع فيه الا حديثا صحيحا من الصحيحين ووفي بذلك الا في احاديث معدودة لم يروها البخاري بل رواها [00:23:07](#)

مسلم او العكس وهناك فالكتاب الذي ليس فيه الا الاحاديث الصحيحة - [00:22:47](#)

البادئ في العلم ينتفع به اكثرا لانه لا يحوجه الى البحث عن صحة الحديث اذ مؤلفه التزم الا يضع فيه الا الحديث الصحيح احفظ [00:23:07](#)

هذه الاحاديث وعددتها اربع مئة وحوالي عشرين حديثا - [00:23:07](#)

وهي في الاحكام تبدأ من كتاب الطهارة الى اخر كتاب كتب الاحكام على حسب تبويب الفقهاء وكتاب العمدة عمدة الاحكام الموفق

وعليه شرح من احد تلامذتي واسمه العدة وهو كتاب هام ومفيد - [00:23:26](#)

وقد طبع اخيرا طبعة يعتنى بتخريج الاحاديث الواردة فيها وهي احاديث كثيرة رغم انفس الكتب على اختصاره احسن الله اليكم هذه رسالة من وادي الدواسر من المستمع عين الف ميم هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:48](#)

كيفية خاصة كان يجلسها على المائدة يقول عليه الصلاة والسلام انما انا عبد اكل كما يأكل العبد ما كان يتبتخر في جلسته اذا اراد ان يأكل صلى الله عليه وسلم - [00:24:10](#)

وانما يجلس جلسة الذليل بين يدي خالقه ولا يأكل متكئا صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام وعد بعض اهل العلم التربيع حال الاكل عده نوعا من الاتكاء كما اشار الى ذلك العلامة ابن القيم - [00:24:29](#)

رحمه الله فالانسان يحرص في حال اكله وشرابه ونومه وجلوسه بقدر ما يستطيع يحرص على الاقتداء بسيد الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم اخر وصيلة هذه الحلقة ايضا من المستمع يقول رجل يعمل باجرة شهرية - [00:24:53](#)

واستمر في هذا العمل اكثر من سنة واعطي الاجر دفعة واحدة بعد مضي السنة وزيادة. هل يزكي حين يقبض هذا المبلغ او ينتظر حتى يحول عليه الحول بعد وهل يجوز له ان يرسل لامه من الزكاة - [00:25:20](#)

يزكي هذا المال اذا حال عليه الحول وهو عنده واما الام فلا تحل لها الزكاة الا اذا كان لا يقدر على الانفاق عليها ولو انفق عليها لم يبقى عنده مال - [00:25:39](#)

وانما عنده مال يتجرب به ان اتجرب به ادر عليه ارباحا تساعد على النفقة فهذا يجوز له ان يعطي زكاته ولو لاقرب قراباته وان كان يقدر على الانفاق فلا يحل له ان يعطيه الامة من الزكاة - [00:25:54](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:26:19](#)

شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:33](#)